

فيديو ٢٠٩ من مقاطع حضر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة

٨٢ الآيتان ٧٧-١٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية واتنين من مقاطع حضر التجول وفي الحلقة الثامنة والعشرون من حلقات تدبر سورة المائدة اقرا معي الاية سبعة وسبعين - [00:00:00](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل هذه ضلوا من قبل واطلوا كثيرا. وضلوا عن سواء السبيل - [00:00:28](#)

الاية دي وردت بعد توجيه الامر للرسول عليه الصلاة والسلام بانه يلوم اهل الكتاب وتحديد النصارى على عبادتهم للسيد المسيح والسيدة مريم وما تسمحوش لحد انه ينكر عبادة السيدة مريم - [00:00:59](#)

لانهم عاملين لها تماثيل في كل مكان. ويبسجدوا لها في كل مكان. وبيركعوا لها ويبطلوها منها ويبدعوها. يا عدرا يا عدرا فان لم تكن هذه عبادة فما هي العبادة اذا - [00:01:21](#)

عشان بس بقول لك ايه مستني غلطة ايه احنا ما حدش فينا بيعبد السيدة مريم امال بتعبده مين الله كل ده ومش عبادة او مال العبادة ايه نقرأ بقى مع بعض الاية خمسة وسبعين وستة وسبعين اللي تدبرناهم امبارح عشان بس يعني ايه نفتكر كده اسباق - [00:01:36](#)

ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل واهه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انا يؤفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا. والله هو السميع العليم - [00:02:00](#)

ان امر الله سبحانه وتعالى بان النبي يسألهم اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا امره انه ينهاهم عن الغلو يعني عن التطرف ينهاهم كمان عن اتباع القيادات الدينية الضالة - [00:02:29](#)

قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. يعني لا تتطرفوا لا تتشددوا الغلو بالحق مذموم فما بالكم بقى بالغلو في غير الحق. يعني اللي بيغالي في الحق هذا شيه مذموم. لا تغالي اصلا. خليك وسطي دايم. ما بالكم بقى - [00:02:58](#)

اللي بيغالي في في الباطل اي ان القرآن هنا بيصفهم بانهم قد غالوا وتشددوا وتطرفوا في الباطل نفسه يعني وصلوا لاعلى مستويات الباطل وده بيذكرنا باواخر سورة النساء لو تفتكروا - [00:03:23](#)

في سورة النساء ربنا قال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه - [00:03:44](#)

امنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما اله واحد سبحانه ان يكون له هو ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكبيلا. ده كان خطاب القرآن - [00:04:03](#)

لاهل الكتاب مباشرة ان ربنا بيقول لهم ايه في الاول يا اهل الكتاب ما قالوش قل يا اهل الكتاب اذا ده الله بيخاطب اهل الكتاب مباشرة هنا الامر للرسول عليه الصلاة والسلام انه يخاطبهم ويوجه لهم نفس الرسالة - [00:04:21](#)

نفس الرسالة قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. قل يعني قل يا محمد يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق. ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا - [00:04:38](#)

ومن قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. الامر هنا للنبي انه كمان يحذرهم من اتباع شيوخ الضلال من احبار ورهبان ضالين موضوع حطها في رقبة عالم واطلع سالم لأ ده مش صحيح - [00:04:54](#)

مش صحيح الكلام ده في سورة الاحزاب ربنا قال وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. مين دول اللي قالوا كده ده الناس جوة النار. يعني اللي في النار حجتهم ان هم كانوا بيطيعوا سادتهم وكبرأؤهم دي مش هتنقزهم - [00:05:15](#)
لو العالم اللي اعطاك فتوى وانت شاكك فيها وحاسس انها مش صحيحة ما تتبعهاش الا لما تتأكد وده معنى حديث النبي عليه الصلاة والسلام استفتي قلبك وان افتاك الناس وافتوك - [00:05:44](#)

العالم ممكن يجتهد ويخطئ وياخد اجر على خطاه عشان تبقى عارف لكن انت لو اتبعت فتواه وانت تشعر انها خطأ لكن انت اتبعتها لانها وافقت هواك. انت هتحاسب عليها كلمة تغلو لا تغلو في دينكم يعني لا تتطرفون نرجع لسبعة وسبعين بقى - [00:06:02](#)
لا تتطرفوا في شيه معناه ان اصل هذا الشيه ممكن يكون صحيح لكن حصل فيه مبالغة صحيح هم فعلا احبوا السيد المسيح عليه الصلاة والسلام لكن المبالغة في الحب جعلتهم يؤلهوه. عشان كده النبي صلى الله عليه - [00:06:26](#)

عليه وسلم قال لنا ايه لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ما تزودوهاش في الاطراء علي في الثناء علي في آآ الكلام عني ورفع منزلتي زيادة عن اللزوم زي ما حصل مع السيدة - [00:06:51](#)
انتهى به الامر انهم عبده. انا عبد الله ورسوله سبعة وسبعين ثاني. ولاحز خطورة بقى ائمة وشيوخ الضلال دول خطر شديد جدا قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا - [00:07:17](#)

صلوا عن سواء السبيل اتعلمنا زلة العالم يزل بها عالم. صحيح قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. ثلاث مرات ضلوا وضلوا واطروا بولس ضل واخترع هذه العقيدة الغريبة اللي لا علاقة لها بالمسيح ابدًا - [00:07:46](#)
يعني يعني ضلل بها آآ مليارات الناس في واحد اسمه دكتور هيام مكوبي باحث في التاريخ اليهودي المسيحي في جامعة اسمها لوبيك ودي من اكبر مراكز اوروبا في الابحاث اليهودية والمسيحية - [00:08:11](#)

يقول بولس وليس المسيح هو مؤسس المسيحية كدين جديد مستقل عن كل من اليهودية والتنوع العقدي للنصرانية اليهودية. نصرانية يهودية يعني من اتبعوا المسيح من اليهود يعني اتباع المسيح الحقيقي اللي هو يعني المسلمين يعني بنسبهم المسلمين يعني. او المسيحيين او بنسبهم النصارى الموحدين. فيقول - [00:08:32](#)

عمل دين جديد ما لوش علاقة لا باليهودية ولا بالنصرانية التوحيدية وان هذا الدين الجديد قد نسخ التوراة واعتبرها شريعة كانت لها صلاحية مؤقتة ان الاسطورة انا بقول لكم دلوقتي كلام - [00:09:06](#)
ان الاسطورة التي يتمركز حولها الدين الجديد اصبحت تبشر بوفاة الكائن الالهي. التبشير بايه؟ بان الله نزل وتجسد ومات على الصليب ببشره بوفاة الله. مات ثلاث تيام. وايه ثلاث تيام دخل فيهم الجحيم - [00:09:28](#)

انتم متخيلين وقال ان الايمان بهذه التضحية والمشاركة الاسطورية في وفاة الله كونت او شكلت الطريق الوحيد للخلاص ولم يكن لدى المسيح نفسه اي فكرة عن ذلك وانه سيكون شيئاً غريباً بل وصدمة - [00:09:52](#)
اذا عرف الدور الذي كلفه به بولس وذلك باعتباره الله المعذب يعني كل الموضوع ده اختراع اخترعه بولس وبولس على فكرة كان مشكلته انه هو طبعاً هو كان عدو من اعداء اتباع المسيح ومن اعداء المسيح. ولم يرى المسيح ابدًا ولم يقابله ابدًا وجها لوجه - [00:10:17](#)

لكن بعد آآ رفع السيد المسيح بولس حصل معه مشكلة وكان عايز يتجوز بنت كبير الحاخامات وبعدين آآ ما رضوش وراحت وتزوجت من من القيصر بتاع الروم الرومان فكره الرومان وكره اليهود - [00:10:42](#)
عشان كده خد خط مضاد لهم هم اللاتين وبولس كان يهودي ولكنه كان يحمل الجنسية الرومانية. الرومان كانوا بيدوا الجنسية فيقدر يتنقل بين البلاد يعني عنده عنده عنده مزاي مش موجودة عند اليهود ولا عند اي حد ثاني - [00:11:07](#)

وكان دارس على ايد اكبر فلاسفة اغريق فكان يعني زي ما بتقولوا كده ايه لما قال لهم انا امنتم بالمسيح ودخل على اتباع المسيح

ما دخلش صغير يتعلم دخل كبير على طول - [00:11:29](#)

يعني واحد معه خمسة ستة دكتوراة ودخل الديانة اللي فيها ناس معظمهم يعني اتخن واحد فيهم صياد سمك دخل كبير ما دخلش صغير ما دخلش يتعلم بل واتبعوه كمان. هم مش اتبعوه لكن لكن يعني قدموه وكانت النتيجة كارثية - [00:11:46](#)

انه قعد يأيف في الديانة دي عشان تعجب الاوروبيين اللي الاوروبيين بيكرهوا اليهود فمش هيرضخوا لتقاليد يهودية. فالسبت خلاه الحد. اللي هو اصلا آآ يوم اله الشمس صنداي اللي هو اليوم اله الشمس. فبلاش السبت لو انتم مش عايزين تحتفلوا السبت مع

اليهود خليه لحد - [00:12:09](#)

عايزين علامة نفرح بها فعمل لهم الصليب وقال لك الصليب ده وهو الصليب اصلا كان علامة موجودة عند الرومان اصلا برضه القدماء.

فقعد يأيف يأيف. طبعاً مش عايزين الختان بلاش الختان - [00:12:36](#)

فبقت الرجالة لا تختتم يعني دي حاجة اساسية جدا. في العقيدة اه في ملة ابراهيم عموماً وفي العقيدة اليهودية. بدون ختان مش

ممكناً حاجات كتير بقى قعد يغيرها. خنزير كل حاجة بقت او كي. طيب - [00:12:54](#)

قبل بقى ما ننتهي من الاية سبعة وسبعين لازم احنا كمسلمين نتدبر ونشوف الرسالة المرسله لقلوب المسلمين ايه عشان ناخذ العبرة

هل احنا عندنا غلو في فهمنا للدين هل احنا عندنا - [00:13:12](#)

اتباع احياناً لناس مضللين دي مش دعوة لترك اعتقاداتنا لا ولكن لتحقيق الكثير منها اللي حصل فيها مغالاة ممكن يكون عندنا اعتقاد

صحيح لكن تم تكبيره اكبر من حجمه جدا - [00:13:28](#)

او العكس اعتقاد صحيح لكن تم تصغيره وتقزيمه بحيث ياخذ اقل من حجمه بينما كان الواجب ان احنا نهتم به اكثر. اذا لازم نفهم ما

يسمى بفقهِ الاولويات وفاقهِ الموازنات وفاقهِ - [00:13:47](#)

المصالح وايه اولى من ايه وطريقة التفكير الموضوعية بتاعة الاسلام اللي بتعلمنا ازاى نفكر وازاي نوازن بين الاشياء كيف نوازن بين

المهم والاهم ومن غير المهم والاقل منه اهمية كيف نوازن بين المصالح والمفاسد - [00:14:04](#)

طيب وبالنسبة للناس اللي بتتبعها وبنسمع لها اذا كان اللي بيكلمك بالدليل وبالبرهان من القرآن والسنة فاهلاً وسهلاً لكن لا

تترك احد يلعب بدماغك ابدأ ويكلمك بدون دليل. كلام مرسل - [00:14:22](#)

ولو سألته عن الدليل يقول لك الشيخ فلان قال لا يا حبيبي الشيخ فلان كلامه مش دليل. ايا كان هو مين مهما كان الاسم الدليل

النهاردة يبقى قرآن وسنة انما كلام الشيخ بن باز كلام الشيخ القرضاوي كلام الشيخ اي شيخ مهما كان كبير عزيز معروف مشهور كلامه

يحتاج الى دليل - [00:14:38](#)

والدليل لا يحتاج الى دليل اول حاجة اتعلمتها. انا انا درست خمس كتب مع الشيخ القرضاوي. اول حاجة اتعلمتها منه ان لا احد

في الدنيا اعظم ولا اكبر من انه - [00:15:00](#)

ما دليلك؟ اي حاجة يقولها لك هي قوم يدلي لك شيخة ايه ايه المشكلة؟ مش عيب ابدأ. طيب اقرا بقى معي تمانية وسبعين ده الكلام

ده بيقوله ايه؟ احنا بتتدبر هذا الكلام حتى لا نقع فيما وقع فيه بنو اسرائيل - [00:15:15](#)

اول حاجة لا نغالف دين لا تغلوا في دينكم اكن ربنا بيكلمنا احنا غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا قد ضلوا من قبل واصلوا

كثيراً واصلوا عن سواء السبيل - [00:15:33](#)

هناك ضلال كتير اقرا بقى تمانية وسبعين الى واحد وتمانين لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم.

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون - [00:15:48](#)

ترى كثيراً منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله وفي العذاب هم خالدون لو كانوا يؤمنون بالله والنبي

وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء. ولكن كثيراً منهم - [00:16:21](#)

فاسقون سنجد ان الفقرة اللي فاتت دي كانت عن النصارى وغلوهم في السيد المسيح الفقرة بقى اللي جاية قدامنا دلوقتي دي عن

اليهود عن اليهود وقلنا ان النقل من موضوع لموضوع اسمه تخلص. والقرآن يتميز بصفة اسمها حسن التخلص. التخلص الجميل.

بينقلك منه - 00:16:45

موضوع لموضوع دون انك تشعر بالنقلة. طيب فين نهاية الكلام عن النصارى؟ وبداية الكلام عن اليهود قال ايه؟ لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم - 00:17:14

اه مع ان بين داوود وعيسى اكثر من الف سنة فنقلك من الكلام عن النصرانية اللي بدأت بعيسى مم ابن مريم لليهودية اللي كانت موجودة قبله بكتير وظلت موجودة وذكر ان افضل البشر - 00:17:30

وارحم البشر واحن البشر واكثر البشر حبا للناس وهم الرسل الانبياء لعنوا بني اسرائيل يعني دعوا عليهم بالطرد من رحمة الله وده فيه اشارة لبشاعة ما فعله لما ربنا يقول - 00:17:51

اه اه لعن الذين كفروا من على لسانه داوود وعيسى ابن مريم دا اكيدهم كارسة بقى يعني عيسى حتى كمان يعني اكثر ناس بتتكلم عن الحب وبتدعوا للحب والتسامح بيلعنوهم ببقى عملوا كوارس. عملوا ايه؟ ببقى عملوا اربع كوارس في الاية دي -

00:18:10

اسمعها وافهمها وتدبرها واستفيد منها يا مسلم عشان ما تقعش فيها انت كمان فتصبح ملعون انت كمان لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما ايه؟ بما انهم كانوا من بني اسرائيل هو لا ربنا ما بيلعنش حد عشان -

00:18:31

العنصر بتاعه. امال عشان ايه؟ ذلك بما عصوا اول حاجة المعصية. اتنين وكانوا يعتدون ادي اتنين هات بقى تسعة وسبعين كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه توقفوا عن نهى بعض عن المنكرها - 00:18:52

تمانين هات تمانين ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا. اربع حاجة موالاة رابع حاجة موالاة الكفار اللي احنا نهينا عنها مش ربنا قال لنا لا يا ايها الذين امنوا آ لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء وقال لنا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اتوا الكتاب من قبلكم والكفار - 00:19:13

نفس الكلام هم عملوا كده اتخذوا الكفار اولياء لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا ارتكاب المعاصي والتسابق اليها. والمسارة اليها الموضوع مش موضوع معصية بس لا - 00:19:43

كانوا بيسارعوا في المعصية ربنا بيقول في سورة المائدة وترى كثيرا منهم يسارعون في الائم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون وقلنا المسلم ممكن يقع في المعصية بس ما يخطط لها. دول مش بقى كانوا بيخططوا للمعصية. دول بيتسابقوا لها.

يتفاخروا بها ويتسابقوا للمعاصي - 00:20:06

الحل حتى ننجو من هذا اننا نعمل العكس تماما في نفس الصورة ربنا امرنا نعمل ايه بقى فاستبقوا الخيرات هم كانوا يسارعون في الائم. احنا مطلوب مش بقى ايه؟ نتوجه الى الخيرات. لا احنا بنعمل سباقات للخيرات. فتعمل عكس الخطر - 00:20:30

الشيء الخطير عليك اعمل عكسه بالزبط عشان تربى نفسك علي فاستبقوا الخيرات ثاني كارسة ايه وكانوا يعتدون الاية تمانية وسبعين. لان الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا - 00:20:53

اتنين كانوا يعتدون العدوان معصية متعدية الى الغير يعني مش معصية بين الواحد وبين ربنا لا متعدية اعتداء آ يعتادونك القتل السرقة قطع الطريق ها هم بقى بالغوا في العدوان دول قتلوا خير الخلق. قتلوا الانبياء اللي ربنا اصطفاهم - 00:21:16

وخلي بالك لعن الذين كانوا على لسان داوود وعيسى وآ ورد في الانجيل قصة الناس مش احنا طبعا انا زكرتها لكم في آ في آ في تدبر سورة التين ان السيد المسيح كان ماشي فوجد شجرة - 00:21:42

بقول له كويس دي تينة شجرة تين نروح ناكل منها. فذهب فلم يجد فيها الايه الورق ما لقاش فيها ثمار خالص فلعنها فيبيست في وقتها الناس مش فاهمة يا جماعة. يا جماعة دي قصة سمبوليك. قصة رمزية - 00:22:02

الناس اللي بيهاجموا المسيحية وياه زنب شجرة التين وياه يلعنها وتايه بس يا جماعة دي قصة رمزية شجرة التين ترمز الى بني اسرائيل فلما وجد ما فيش فيها ثمار يعني لن تنتج مؤمنين اكثر من كده لعنها - 00:22:21

فلم يخرج منها ثمار لعن الذين كفروا على لسان داوود وعيسى ابن مريم وانتقل العهد بعد كده من بني اسرائيل الى بني اسماعيل
وظهر النبي صلى الله عليه وسلم في العرب - [00:22:39](#)

يعني ارجعوا لسورة التين في الحنته دي لو عايزين صورة التين من الحاجات اللي احب انكم يعني حتى اللي دخل بعدها لازم يروح
يعني يسمعها. هم ازن حلقيتين مش مهمين اوي - [00:22:53](#)

طيب تالت كارثة ارتكبوها بقى فاستحقوا بسببها اللعن. ايه كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون كانوا لا يتناهون ولا
لا ينهون؟ مش هي هي لأ مش هي هي - [00:23:05](#)

يتناهى يتفاعل على وزنه تفاعل التفاعل عمل من طرفين يعني في سورة العصر ربنا قال آآ والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات. ووصوا لأ وتواصوا صوب الحق وتواصوا بالصبر. مطلوب مش انك توصي لأ مطلوب ان احنا كلنا كمجتمع
نتواصي - [00:23:24](#)

انا اوصيك وانت توصيني. انا اشوفك امرك بالمعروف وانت تأمرني بالمعروف. انا اشوفك انهاك عن المنكر وانت تنهاني عن المنكر.
هي دي غلطتهم ايه بقى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - [00:23:56](#)

ما كانوا بينهم بعض عن المنكر كل واحد شايف المنكر وساكت حتى لو هو مش بيرتكبه طب ايه اللي يجعل انسان يسكت عن
النصيحة يسكت عن النهي عن المنكر يسكت عنه ليه؟ لانه خايف من اللوم - [00:24:13](#)

هيقولوا عليه دقة قديمة هيقولوا عليه رجعي وبقولوا عليه كزا وبقولوا عليه كزا فيسكت عشان يبقى بوليتك له كوريكت لان السائد
في المجتمع النهاردة ان ما ينفعش ننتقد مسلا آآ التطبيع مع الشواز مسلا - [00:24:31](#)

اللي ينتقد الطبيع مع الشواز يبقى متخلف ويبقى رجعي النهاردة على فكرة في آآ احدى الشركات العالمية بتاعة آآ الكبيرة شركة
دولية كبيرة آآ اظن بيك لما كنزي ايوه سحبت التوكيل بتاعها النهاردة - [00:24:48](#)

من الراجل الاماراتي في دبي اللي هو واخذ التوكيل بتاع بيكرام ما كنزي. عشان انتقد في شوية تغريدات قال رأيه في موضوع
الشوز ايه ده ايه ده الراجل ده ربنا يا رب يبارك له. الحقيقة لانه لم يخف الله لومة لائم. وده اللي ربنا وصفه آآ قال كده يحبهم
ويحبونه لا يخافون لو ما - [00:25:05](#)

تلائم ربنا قال في سورة المائدة ايه بصوا عشان بس ما عشان بس ما لخبطش عشان الاية وسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة
على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله - [00:25:30](#)

ولا يخافون لومة لائم. مش يبقى لأ اقول الحق حتى لو على رقبتي وامرنا من خلال النبي عليه الصلاة والسلام اننا نبلغ رسالته كاملة
والا فكأننا لم نبلغ الرسالة خالص - [00:25:48](#)

الاية سبعة وستين. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته احنا مش هنبعد الدين ما فيش تبعيض
للدين الاسلامي مش مش هنا أمر بجزء ونحذف جزء لأ - [00:26:08](#)

الملفت للنزر في الاية تسعة وسبعين ايه بقى؟ عشان خدتوا بالكم من دي ولا لأ واحد كده كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه المعصية
هي عدم فعل مش فعل عدم التناهي عن المنكر. فدي معصية تركية وليست معصية فعلية. في معصية فعلية واحد قتل - [00:26:25](#)

يعني فعل فعل محرم لكن معصية تركية يعني ترك الصلاة. دي معصية تركية. ترك حاجة اوكي. طيب القتل وزى ما قلنا معصية بالفعل
والدين معصية تركية. طيب الخطير بقى هنا ان ربنا سمى الترك فعل - [00:26:53](#)

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. مع انهم ما فعلوش. يعني هم ما فعلوش ما نهوش عن المنكر فربنا سمى
المعصية دي فعل لبيان خطورتها الشديدة الواضحة وكانها حاجة اتعملت - [00:27:14](#)

الامر الملفت ايضا المعصية بتاعتهم لم تكن ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لأ ترك النهي عن المنكر فقط الله! يعني هو المشكلة
مش في مش في عدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لأ ده مشكلتهم انهم تركوا النهي عن المنكر فقط لكن فضلوا - [00:27:35](#)

يأمروا بالمعروف الغريبة اوي دي ليه ايه ايه الفرق بين الانبا معروف ونعم منكر الواحد يا جماعة الامر بالمعروف ممكن حتى يكون

يخلي الواحد كده ايه يعني فيه نوع من انواع الرياء برضو - [00:27:57](#)

يعني الامر بالمعروف كثير ده آآ ممكن آآ يعني واحد مسلا طول النهار بيعت رسايل واتساب ويكتب على الفيسبوك آآ وعن التويتتر عن اهمية قيام الليل. يا جماعة اذكركم يا ريت تقوموا - [00:28:15](#)

النهاردة يا ريت يا جماعة تقوموا الليل آآ ويفكر يا جماعة بكرة الاتنين هنصوم ها بكرة الخميس نصوم كلنا ها فالناس تعتقد ان الراجل ده ايه يعني بطل العالم في قيام الليل بقى وبطل العالم في السنة والنوافل. لانه بيكبر في عين الناس - [00:28:28](#)

لكن طبعا هو لو لو عمال يقول كده للناس ويظهر للناس طبعا هو اكيد عارف ان الناس كلها تظن ان هو ما بيفوتش اتنين وخميس. وما ما تفوتش قيام ليلة من غير قيام ليل بالطريقة بتاعته دية. لو كان ما بيعملش كده عنده مشكلة كبيرة مع ربنا هيبقى - [00:28:44](#)
لان الناس ترى فيه اقل بكثير اكبر بكثير من حقيقته المفروض ان الامور اللي زي النوافل دي يحث عليها مرة كده وخلص مش هافضل اكل يوم واظهر بالمظهر ده خطر جدا - [00:29:03](#)

طيب لكن لو طول النهار بقى هو عمال ينهى الناس عن التعامل بالربا هيبقى دمه تقيل على قلبهم جدا. مع ان هو اللي هو هو اللي بيفكرهم بقيام الليل بالصيام اتنين - [00:29:17](#)

يا سلام ده راجل طيب ونحب ان احنا نشوفه ونسلم عليه وبتاع لانه اكيد بقى راجل يعني من اولياء الله الصالحين. لكن لو كل شوية يفكرنا بلاش يا جماعة التعامل بالربا - [00:29:31](#)

بلاش يا جماعة مش عارف نتفرج على حاجات عيب. بلاش يا جماعة نتفرج على الحاجات الوحشة. الله! هيبقى دمه تقيل على قلبنا بقى فترك النهي عن المنكر ما بيحققش رياء بالعكس - [00:29:41](#)

بالعكس خلاص اه اه ترك يعني يعني هو الامر بالمعروف ممكن يحقق للانسان شيه من الرياء. لكن الامر النهي عن المنكر العكس رابع كارسة ارتكبوها ايه بقى؟ موالة الكفار ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم عن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون - [00:29:55](#)

اليهود كانوا يتولوا الرومان الوثنيين ويحرضوهم على قتل الانبياء وقتل المؤمنين كانوا يشووا يشووا يعني يوشوا بالمؤمنين علشان الرومان يقتلوهم وفي زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولو قريش وغطفان وشجعوهم على قتال المؤمنين على قتال المسلمين. يعني يهود المدينة نفسهم اللي كان فيه - [00:30:21](#)

وعقد بينهم وبين النبي عليه الصلاة والسلام خانوه ووالوا الكفار اللي بيعبدوا الاصنام ضد الموحدين زيهم زيهم وبيعبدوا نفس الله وكل حاجة. الله! طبعا آآ الدكتور صالح النعمي قال ان هم يروا - [00:30:46](#)

ان اله اليهود يختلف عن اله المسلمين ويختلف وهو هو ابو اليهود فقط ماشي. المهم يعني كان برضه مهما كان واضح ان احنا اقرب لهم من عباد الاصنام. لأ خلي بالك بقى - [00:31:01](#)

ان كل هذه الكوارث اللي ارتكبوها واستحقوا عليها اللعن هي في حقيقتها نقد للعقد والميثاق اللي بينهم وبين الله. لذلك كل ده ورد فين؟ في سورة العقود سورة المائدة تسمى ايه؟ سورة العقود. عشان تبدأ بها يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - [00:31:16](#)

لتاني مرة في هذه الصورة بي فصل الخطاب القرآني بين النفس وبين الانسان هل لاحظتم دوا؟ يعني بصوا انا دلوقتي هاتكلم على الاية تمانين نرجع للاية تمانين تاني وترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم - [00:31:44](#)

هم هم غير نفسهم يعني ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. دي تاني مرة ربنا يقدم النفس مفصولة عن الانسان نفسه في اول مرة فين؟ في قصة ابناء ادم ابني ادم فطوحت له نفسه قتل اخيه - [00:32:15](#)

فقتله واكن النفس حاجة غير الانسان نفسه ليه لاظهار ان النفس هي العدو الاكبر للانسان لانها موطن الاهواء والشهوات موطن الانا مقصود بالنفس هنا هو الانا اللي بتسبب الاستكبار ربنا - [00:32:34](#)

اه المائدة آآ آ سبعين قال لنا اه كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وهنا بقى في الاية تمانين خلي بالك بما لا تهوى انفسهم. فالمشكلة كلها في هوى النفس. هوى النفس. هنا في الاية تمانين وترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا -

لبئس ما قدمت لهم انفسهم لا بنس يعني ما فيش اسوأ من كده حاجة بقى ما فيش حاجة اسوأ من كده ممكن النفس تقدمها للانسان نفسه علشان يجدوها في صحائفهم يوم القيامة - [00:33:27](#)

فرينا هيحاسبهم عليها يعني النفس بشهواتها واهوائها شهوة حب السلطة حب الشهرة حب الرياء حب التملك حب المال قدمت لهم في بتاعتهم اعمال سيئة جدا سببت ايه بقى من سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. سببت ان ربنا يسخط عليهم - [00:33:43](#)
غضب وسخط نفس المعنى تقريبا الغضب والسخط الا ان السخط نوع من الغضب لا يكون الا من الكبير على الصغير فعادة يكون مقرون بالعقاب لكلمة سخط عليهم يعني غضب عليهم غضب سيصعبه او سيتبعه عقاب - [00:34:08](#)

انما الغضب يعني مسلا موزف ممكن يغضب من مدير الشركة بس مش هيسخط عليه هيغضب عليه انما السخط او السخط بيبقى من الكبير على الصغير. لانه ممكن يقرن بالعقاب. ان سخط الله عليهم وفي العذاب - [00:34:32](#)
هم خالدون. اذا بسبب اتباع اهواء وشهوات النفس هيخلدوا في العذاب ايه اللي كان ممكن ينقزه من هذا العذاب واحد وتمانين ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه وما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون. لو - [00:34:51](#)

كانوا امنوا بالله وبالنبي وبالقرآن وما انزل اليه. وزي ما عبد الله ابن السلام امن. زي ما صفية بنت حية بن اخطب امنت. زي ما ريحانة امنت زي ما كثير من اليهود امنوا خيريق يقال انه امن - [00:35:14](#)
ووهب كل ثروته للنبي عليه الصلاة والسلام. ثم قاتل في احد فقتل ودخل الجنة قبل ان يسجد لله سجدة. فكان يهودي ده كان يهودي وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه مخيريق خير يهود - [00:35:29](#)

طب ليه معزمهم لم يؤمنوا؟ ولكن كثيرا منهم فاسقون للاسف بيحبوا الفسق. الفسق يعني الخروج عن طاعة الله وعن اوامر الله. اذا الفسق هو شهوة من الشهوات. الفسق هو هوى من - [00:35:45](#)
هواء النفس نوع من التمرد والاستكبار ودي مشكلة فين؟ في العبودية. عشان كده الدروس اللي جاية هترسخ عندنا العبودية. يعني ما بقي من السورة كله هيبقى ترسيخ للعبودية ما فيش حد مش عبد يا جماعة. الانسان الذي لا يحب ان يكون عبدا مطيعا لله سيكون عبدا مطيعا لشهواته - [00:36:01](#)

نفسه ولاهوائي الانا والنفس اقول قوللي هذا واستغفر الله لي ولكم. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:36:25](#)
وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين - [00:36:45](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحب واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك - [00:37:03](#)
سعيينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا.

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:37:23](#)
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف فيك في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواننا شر كل من يكيده لنا ولهم. واحفظنا - [00:37:42](#)
لهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم - [00:38:02](#)

سد رميهم مخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصريا ربي من نصرهم يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه - [00:38:20](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على
نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادي مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل
التوكل عليك - 00:38:40

واحيتها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم يا سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس - 00:39:10

في هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا السلام عليكم - 00:39:30